## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 328 @ \$ السيد يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم بن محمد \$ .

ولد تقريبا سنة 1035 خمس وثلاثين وألف وهو أحد أكابر علماء آل الإمام القاسم ولم أجد له ترجمة استفيد منها تاريخ مولده أو موته على التعيين أو شيئا من أحواله بل أهمل ذكره أهل عصره فمن بعدهم ولعل سبب ذلك وا□ أعلم ميله إلى العمل بما في أمهات الحديث ورده على من خالف النصوص الصحيحة وقد رأيت له مؤلفا رد به على رسالة للقاضى أحمد بن سعد الدين المتقدم ذكره يتضمن الرد على أئمة الحديث وسمى صاحب الترجمة مؤلفه صوارم اليقين لقطع شكوك القاضى أحمد بن سعد الدين وهو مؤلف ممتع يدل على طول باع مصنفه وكذلك رأيت له مصنفا سماه الإيضاح لما خفى من الاتفاق على تعظيم صحابة المصطفى ووقع بينه وبين أهل عصره قلاقل بسبب تظهره بما تقدم وبالجملة فهو من أهل القرن الحادي عشر .

نعم رأيت السيد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد ذكره في طبقاته مهملا لمولده ووفاته ولكنه قال انه قرأ على السيد أحمد بن على الشامى وعلى السيد الحسين بن محمد التهامى وقرأ الأصول على أحمد بن صالح العنسى وأجاز له أحمد بن سعد الدين وذكر له روايات في كتب الحديث قال وأخذ عنه جماعة قال وكان اماما محققا له تصانيف جليلة منها كتاب التاريخ في مجلدين وشرح مجموع زيد بن على وهو يدل على تمكن واطلاع في جميع العلوم انتهى منقولا باختصار .

وله مصنفات كثيرة وقد عددها في آخر كتابه المسمى الزهر في أعيان العصر وسرد منها زيادة على أربعين منها ما هو في مجلدات وأرخ موته بعض المتأخرين في سنة نيف